

حقائق التفسير

@ 404 @ | | قال ا : ! 2 2 ! . | | وقال الفضيل : الفتوة الصفح عن عثرات الإخوان .
| | وقوله تعالى : ! 2 2 ! | | [الآية : 14] . | | قال ابن عطاء : وسمنا أسرارهم بسمه
الحق ، فقاموا بالحق للحق فقالوا : ! 2 2 ! | | إظهار إرادة ودعوة ثم قال : ^ (رب
السموات والأرض) ^ رجوعاً من صفاتهم بالكلية | إلى صفاته وحقيقة علمه ^ (لن ندعو من
دونه إلهاً) ^ لن نعتمد سواه في شيء ، لو قلنا | غير ذلك كان شططاً يعني بعيداً من
طريق الحق . | | وقال ابن عطاء : ربطنا على قلوبهم حتى صدقوا العهد والميثاق وأخلينا
أسرارهم عما | دوننا . | | وقال جعفر : إذ قاموا ، أي : قاموا وأخلصوا في دعائنا . | |
وقال ابن عطاء : قاموا عما كان أفقدهم من الإشتغال بالأكوان فقالوا : ! 2 2 ! لم ينظروا
إلى شيء دوننا ولم يسكنوا إليه . | | وقال جعفر : قاموا إلى الحق بالحق قيام أدب
ونادوه نداء صدق وأظهروا له صحة | الفقر ، ولجؤوا إليه أحسن لجأ وقالوا : ربنا رب
السموات والأرض : افتخاراً به وتعظيماً | له ، فكافأهم على قيامهم الإجابة على ندائهم
بأحسن جواب وألطف خطاب ، وأظهر | عليهم من الآيات ما يعجب منه الرسل حين قال : ! 2 2 !
[الآية : 18] . | | وسمعت بعض مشايخنا يستدل بهذه الآية في حركة الواجدين في وقت
السمع | والذكر . إن القلوب إذا كانت مربوطة بالملكوت ومحل القدس حركتها أنوار الأذكار
وما | يرد عليها من فنون السماع والأصل قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2
! 2 [الآية : 15] . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : أن يقول ولا يعمل أو يشير إليه ثم
يرجع إلى غيره . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | | [الآية : 17] . |